

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الدرس الحادي و العشرون هاء الكناية و الهاءات و تاء التانيث

د. أمنية علي

Tajweedmobassat.net

# ما هي هاء الكناية ؟

هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة، و التي يُكنى بها عن الواحد المذكر الغائب مثل : **عليه - منه - له - قميصه** . و هي تختلف عن الهاء الساكنة المتطرفة مثل : **وجه الله - لم ينته** ، و التي هي من أصل الكلمة .

و توجد هاء الكناية في الأفعال و الحروف و الأسماء، مثل قوله تعالى: " **قال له** و **صاحبه** و **هو يحاوره** " (الكهف 37) . و الأصل في حركتها **الضم** ، لكن إذا وقع قبلها حرف مكسور أو ياء فإنها تكسر، مثل: **يه - فيه - عليه** .

# لكن هناك مستثنيات لقاعدة حركتها :

❖ " وَمَا أَنسَانِيهِ " (الكهف63) وأصلها " أَنسَانِيهِ " .

❖ " مَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللّٰهُ " (الفتح10) وأصلها " عَلَيْهِ " .

❖ " فَأَلْقَهُ إِلَيْهِمْ " (النمل28) وأصلها " فَأَلْقَهُ " .

❖ " أَرْجِهْ وَأَخَاهُ " (الشعراء36 - الأعراف111) وأصلها " أَرْجِهْ " .

❖ " يَتَّقَهُ " (النور52) وأصلها " يَتَّقِيهِ " .

و هذه الكلمات تغيرت حركة هاء الكناية بها برواية حفص عن عاصم.

# و لهاء الكناية أربع حالات :

## 1- إذا وقعت بين حرفين متحركين

يجب إشباع حركتها حتى يتولد حرف مد مقداره حركتين ما لم يأت بعده همزة و يسمى " **مد صلة صغرى**".

مثال: " **إِنَّهُ** وَ **كَانَ تَوَاباً**" (النصر3) - " **يُضِلُّ بِهِ** **كَثِيراً**" (البقرة26) .

و هو مد يثبت وصلأً فقط فإذا وَقَفَ على هاء الكناية وَقَفَ عليها بالسكون و لا صلة لها .

فإن أتى بعد حرف المد همزة، صار مقدار المد 4-5 حركات و يسمى **مد الصلة الكبرى** و يعامل معاملة المد الجائز المنفصل. و هو يثبت أيضاً وصلأً فقط . فإذا وَقَفَ على هاء الكناية وَقَفَ عليها بالسكون . و يعبر عن هذا المد المحذوف رسماً بحرف صغير جداً بعد هاء الكناية.

مثال: " **يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ** وَ **أَخْلَدَهُ**" (الهمزة3) - " **وَ اللَّهُ عِنْدَهُ** وَ **أَجْرٌ عَظِيمٌ**"

• (التغابن15)

# مستثنيات هذه الحالة :

1- ( أَرْجِهْ ) في موضعين: " قالوا أَرْجِهْ و أَخَاهُ و أَرْسِلْ " (الأعراف111) - " قالوا أَرْجِهْ و أَخَاهُ و ابعث " (الشعراء36). فقرأت هاء الكناية هنا بالسكون بدلاً من الكسرة على خلاف القاعدة.

2- ( فَالِقَهُ ) في : " إِذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَالِقَهُ إِلَيْهِمْ " (النمل28) فقد قُرئت أيضاً بالسكون بدلاً من الكسرة برغم وقوعها بين متحركين .

3- ( يَرِضَهُ ) في قوله تعالى: " و إِنْ تَشْكُرُوا يَرِضَهُ لَكُمْ " (الزمر7) . فقد قُرئت بالضم دون صلة برغم وقوعها بين متحركين، و ذلك لأن أصل الكلمة ( يرضاه).

## 2- إذا وقعت بين حرفين ساكنين

فلا صلة لها مطلقاً باتفاق جميع القراء.

مثل: " الذي أنزلَ فِيهِ الْقُرْآنُ " (البقرة 185) .

و لا توجد مستثنيات لهذه الحالة .

### 3- إذا كان قبلها حرف متحرك و بعدها حرف ساكن

فلا صلة لها مطلقاً أيضاً حتى لا يجتمع ساكنان.  
و ذلك أيضاً باتفاق جميع القراء.

**مثل:** " لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ " (الحديد1).

و لا توجد مستثنيات لهذه الحالة أيضاً .

## 4- إذا كان قبلها حرف ساكن و بعدها متحرك

مثل: "فيه هُدًى للمتقين" (البقرة 2)

"خُذوه فَعَلُّوه" (الحاقّة 30) ،

فإن هناك من القراء من يؤدي الصلة فيها مثل ابن كثير لكن

حفاً لا يؤديها إلا في موضع واحد هو من خصوصياته:


"يَخْلُدُ فِيهِ مِهَاناً" (الفرقان 69) و ذلك للتشنيع من حال

العاصي، فقد وافق ابن كثير في هذا الموضع فقط.



# الوقف على هاء الكناية

- 1 - تحذف الصلة عند الوقف.
  - 2- يجوز الوقف عليها **بالإسكان** في كل حالاتها .
  - 3- يجوز الوقف عليها **بالروم و الإشمام** إلا إذا سبقها **واو ساكنة أو ضم أو ياء ساكنة أو كسر** فيمتنع الروم و الإشمام .
- ( راجعي درس كيفيات الوقف و موانع الروم و الإشمام).



هناك بعض الراءات  
قد تتشابه مع هاء الكناية عند المتعلم :

هاء السكت

هاء التانيث

هاء هذه

الراء من أصل الكلمة

# هاء السكت

هي هاء ساكنة في الوصل و الوقف ، تلحق آخر بعض الأفعال و الأسماء في القرآن للدلالة على أهميتها و على حركة الحرف الاخير فيها .

و لها مواضع معينة في المصحف:

- 1- لم **يَتَسَنَّهْ** (البقرة 259) .
- 2- فبهذاهم **اقتده** (الانعام 90) .
- 3- **ماليه** - **سلطانيه** - **حسايه** - **كتايه** (الحاقة) .
- 4- و ما أدراك **ماهيه** (القارعة 10) .

# هاء التأنيث الساكنة

**تعريفها :** هي هاء مبدلة من تاء مربوطة في اسم مؤنث وَقِفَ عَلَيْهِ.

**تكون موجودة في :** الأسماء المنتهية بتاء مربوطة وفقاً ،

**مثل :** قَرِيَّةٌ - الْجَنَّةُ - بَلَدَةٌ - الْقِيَامَةُ . فعند الوقف على الكلمات المنتهية بتاء التأنيث تسكن التاء و تنطق هاءً ساكنة و لكنها تظل مرسومة تاءً مربوطة .

لا يكون لها صلة أبداً .

# هاء " هذه "

**تعريفها :** هي الهاء الموجودة في آخر كلمة "هذه" فقط .

**حركاتها :** تأخذ حركة الكسر فقط وصلماً و تسكن وقفاً .

**لها صلة مثل :** هذِهِ ي ~ أبدأ -

# الهاء من أصل الكلمة

**تعريفها :** هي هاء أصلية في الكلمة وصلأ و وقفاً .  
يمكن أن توجد في أي كلمة .

**مثال :** تَوَجَّهَ - تَلَقَّاهُ - وَجَّهَهُ اللهُ - ما نَفَقَهُ .

تأخذ أي حركة وصلأ ، و تسكن إذا كانت متطرفة  
و وَقِفَ عَلَيْهَا أثناء القراءة .  
و ليس لها صلة .

# تاء التأنيث

• بعض الأسماء المؤنثة في القرآن الكريم لا تنتهي بالتاء المربوطة كما هي القاعدة في الأسماء المؤنثة، لكنها تنتهي **بتاء مفتوحة**. و ما يهمنا في هذه المسألة هو أن التاء المفتوحة يوقف عليها **بتاء ساكنة**، بينما التاء المربوطة يوقف عليها **بهاء ساكنة**. و ليس المجال في دراستنا هذه يتسع لحصر كل الكلمات و مواضعها في المصحف و كذلك خلاف العلماء و القراء حولها ، لكننا فقط سنذكر مثالا على كل كلمة كتبت مرة بالتاء المربوطة و مرة بالتاء المفتوحة.

- و ما على القارئ - أثناء القراءة - إلا أن يعرف الفرق بينهما في الوقف ، و هذا سهل لوضوح الفرق في الرسم بين كل منهما . و على من يريد الاستزادة من التفاصيل أن يرجع إلى أحد المراجع .
- و فيما يلي جدول يوضح بعض الكلمات التي كتبت في المصحف بالتاء المربوطة و التاء المفتوحة :

## كتبت بالتاء المفتوحة

## كتبت بالتاء المربوطة

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (الضحى11)	وَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (البقرة231)
فَيَا رَحْمَةً مِّنَ اللَّهِ (ءال عمران159)	يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ (البقرة218)
وَ إِنِ امْرَأَةٌ خَافَتُْ (النساء128)	إِمْرَأَتَ نُوحٍ (التحریم10)
سَنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ (الفتح23)	مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ (الأنفال38)
عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ (البقرة161)	أَنْ لَّعَنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ (النور7)
-----	وَ مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ (المجادلة9)
وَ جَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ (التوبة40)	وَ تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ (الأعراف137)
وَ بَقِيَّةٍ مِّمَّا تَرَكَ ءَالَ مُوسَى (البقرة248)	بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ (هود86)
مِن قُرَّةٍ أَعْيُنٍ (السجدة17)	فُرَّتَ عَيْنِي لِي وَ لَكَ (القصص90)
-----	فَطَرَتَ اللَّهُ الَّتِي (الروم30)
وَ شَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ (المؤمنون20)	إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ (الدخان43)
أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ (المعارج38)	وَ رِيحَانَ ۗ وَ جَنَّتُ نَعِيمٍ (الواقعة89)
-----	مَرِيْمُ ابْنَتَ عِمْرَانَ (التحریم12)





# الواجب


1- بيني حكم هاء الكناية إذا وقعت بين ساكن و متحرك مع ذكر أمثلة.

2- ما هي مستثنيات قواعد هاء الكناية ؟

3- استخرجي هاء الكناية مما يلي : يَأْتِيهِ - فَوَاكِهُ - رَبَّهُ - لَمْ تَنْتَه - هُدَاهُ -  
بِمِثْلِهِ - نَفَقَهُ - وَجْهَهُ - اللَّهُ.

4- بين حكم هاء الكناية في الحالات التالية مع بيان السبب :

- " وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا " (مريم 6) - " فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ " (طه 39) -  
" إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ " (الحاقة 40) - " اسْمُهُ الْمَسِيحُ " (آل عمران 45) -  
" تَذَرُوهُ الرِّيَّاحُ " (الكهف 45).



سبحانك اللهم و بحمدك نشهد ألا إله إلا أنت  
نستغفرك و نتوب إليك

بسم الله الرحمن الرحيم  
و العصر . إن الإنسان لفي خسر . إلا الذين  
ءامنوا و عملوا الصالحات و تواصوا بالحق  
و تواصوا بالصبر .